[36] وكانت نسخ المنقول منه تحتمل الجميع. والدول - جمع دولة، بالضم -: هو ما يتداول من المال، فيكون لقوم دون قوم (1). وكتاب ا دغلا.. أي يخدعون الناس به (2). والدغل بالتحريك -: الفساد والشر والمكر (3). وحم له كذا - على المجهول - قدر (4). والخسف: الذل والمشقة والنقصان (5). والارق: السهر، وقد أرقت - بالكسر -.. أي سهرت.. فانا ارق، ذكره الجوهري (6). قوله: بغير نصر.. أي من ا تعالى، فينبغي أن يكون الصبر تعالى، فإن الصبر قد يكون لاجل الجبن عن الفرار وللحمية، ويمكن أن يقرأ بالبصر - بالباء -.. أي بالعلم أو البصيرة. قوله عليه السلام: وإنما الصبر بالنصر.. أي ما قرن الصبر إلا بالنصر، وفي بعض النسخ بالعكس، وهو ظاهر، ويؤيد الاول الفقرتان اللتان بعدهما، فإن المراد بهما أن الورود على الماء مقرون بالصدور. والصدر - بالفتح (7) - الرجوع،

---

(1) قاله في النهاية 2 / 140، ومقارب له في تاج العروس 7 / 326. (2) صرح به في لسان العرب 11 / 245، والنهاية 2 / 123. (3) قال في مجمع البحرين 5 / 372: دغل السريرة: خبثها ومكرها وخديعتها. وقال في الصحاح 4 / 1697: الدغل بالتحريك -: الفساد، مثل الدخل، وقال في صفحة: 1696 منه: والدخل: العيب والريبة.. وكذلك الدخل - بالتحريك - دخلا بينكم.. أي مكرا وخديعة. (4) كما جاء في القاموس 4 / 100، والصحاح 5 / 1904، وغيرهما. (5) قاله في الصحاح 4 / 1250، ولسان العرب 9 / 68. (6) صرح به في الصحاح في اللغة 4 / 1445، ولسان العرب 10 / 4، وغيرهما. (7) سقطت: بالفتح، عن (س).